رابط المادة على منصة باحث

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-11) محبة النبي صىلى الله عليه وسلم (

سعد الشثري

اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اخلاق تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد في الاوقات التالية - 00:00:41

الاحد عند منتصف الليل والخميس بعد موجز الخامسة عصرا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا - 00:01:03

في هذا البرنامج نتأسى باخلاق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي زكاه الله في القرآن الكريم. اذ يقول فيه سبحانه وانك لعلى خلق عظيم في البداية تقبلوا باطيب تحية مني انا محمد القرني ومن زميلي ايضا من التنفيذ الاذاعي محمد باصويلح - 00:01:28

يسرنا ايضا ان يكون معنا عبر الهاتف ضيفنا الدائم الضيف القدير معنا دائما معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر تثري المستشار بالديوان الملكي الذي آآ نستأنس دائما بالحديث معه ونستفيد ايضا من علمه في كل حلقة من - 00:01:50

حلقات هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ارحب بك وارحب بالمستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. اللهم امين - 00:02:10

الشيخ سعد تعلمون اه بان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو قدوتنا وهو النبي الخاتم وهو النبي بالمرسل الى العالمين اجمعين. خاصة للعرب وعامة الى غيرهم. وكون هذا النبي بهذا المقام - 00:02:28

بهذه الاخلاق الفاضلة بهذه الاخلاق النبيلة التي آآ لم يعني يكن انسان على ظهر البسيطة باخلاقه بحلمه بصبره بمروءته بكل هذه الاخلاق آآ المزكاة في القرآن الكريم. وتعلمون ايضا في - 00:02:48

الاونة الاخيرة آآ ما يساء الى هذا النبي الكريم. الذي وصل آآ آآ من محبة الله له الذي اوصله سبحانه الى آآ سدرة المنتهى وكيف انه صعد هذه السماوات وكيف انه وصل الى منزلة لم يبلغها - 00:03:08

احد من بني ادم آآ ايضا من آآ اهم ما يمكن آآ لنا ان نتأسى بهذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم. آآ ان نطبق آآ آآ ما جاءنا به من الهدي وان نستنى بسننه وهو الامر الهام في حياتنا بدلا مما يساء اليه - 00:03:28

بعض ضعاف النفوس الذين ساقوا خلف اهوائهم وخلف شياطينهم. كيف يمكن ان آآ نعود مرة اخرى آآ التذكير بهذا الامر الهام الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:03:51

فان هذا الموضوع الذي قدمتم هذا اللقاء اعطاء لمحة عنه موظوع مهم مبدأه من محبة النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد ان محبته صلى الله عليه وسلم ديانة نتقرب بها الى الله - 00:04:13

ولذلك لابد ان نعرف ان هذه المحبة تعني تعلق القلب بالنبي صلى الله عليه وسلم وميل النفوس اليه صلى الله عليه وسلم ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم عمل صالح - 00:04:35

يتقرب به العبد الى ربه جل وعلا وهو من علامات الايمان وهو مما يفرق بين المؤمن الحق وغيره ولذلك جاءت النصوص متتابعة بالترغيب بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك قول الله تعالى - 00:04:55

قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشعون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله وتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين - 00:05:20

حيث اثنى الله في هذه الاية على من احب النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وتوعد الله من كان يقدم محبة غير النبي عليه الامر العظيم في قوله فتربصوا حتى يأتي الله بامره - 00:05:47

بل جعل ذلك نوعا من انواع الفسق فهذا الوعيد الشديد لا يكون الا على ترك واجب او فعلي محرم مما يدل على انه يجب على كل مسلم ان يحب الله ورسوله بل يجب عليه ان يقدم محبة الله على محبة الاباء - 00:06:07

ومحبة الابناء ومحبة الاخوان ومحبة الزوجات ومحبة العشيرة والقبيلة ومحبة الاموال ومحبة في التجارة ومحبة المساكن وكل شيء في الدنيا يجب علينا ان نقدم محبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

عليه وففي هذه الاية دلالة واضحة على ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم واجبة وانها فرض وانه يجب تقديم محبة النبي صلى الله عليه وسلم على محبة هؤلاء الامور المذكورة في هذه - 00:06:50

باية بل جاء في هذه الايات الوعيد لمن قدم محبة شيء من هذه الاشياء على محبة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين - 00:07:13

مما يدلنا على ان من مظاهر الفسق تقديم محبة شيء من هذه الامور على محبة النبي صلى الله عليه وسلم ولاحظ في هذه الاية انه ذكر جميع الروابط الاجتماعية والاقتصادية التي تدور عليها مصالح الخلق والتي ينجذب - 00:07:33

اليها ويحبها فهذه اية صريحة وواضحة ومن الايات الواردة في محبة النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فهذه الاية تخبر اما كانت النبي صلى الله عليه وسلم في نفوس المؤمنين - 00:07:59

اي انهم يقدمون النبي صلى الله عليه وسلم على انفسهم ويضمرون في نفوسهم محبته فهو صلى الله عليه عليه وسلم اولى بهم من انفسهم ولا يكون كذلك حتى يكون كل واحد منهم محبا للنبي صلى الله عليه وسلم محبة اشد من محبته - 00:08:23

لنفسه و حينئذ يقدم محبة النبي صلى الله عليه وسلم على محبته لنفسه وقد وردت احاديث كثيرة في السنة النبوية العطرة العطرة تدل على وجوب تقديم محبة النبي صلى الله عليه وسلم على محبة غيره سوى - 00:08:48

الله جل وعلا كما في الصحيح من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هو الذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده - 00:09:16

في حديث انس لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين فهذه هذه الاحاديث طريحة في وجوب محبة النبي صلى الله عليه وسلم بل في وجوب تقديم محبة النبي صلى الله عليه وسلم على محبة غيره - 00:09:34

والتعبير او استعمال لفظة احب دليل صريح على ان المحبة المطلوبة شرعا هي المحبة التي تترجح وترجح وتغلب على محبة غيره وذكر الوالد والولد هنا لكونهما اعز الناس على الانسان. ولذلك - 00:09:59

بين ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم يجب تقديمها على محبة هؤلاء بل اشتمل الحديث على نفي الايمان عمن لم يحب النبي صلى الله عليه وسلم محبة اعظم من محبة الولد والوالد - 00:10:27

وجماهير اهل العلم على ان الايمان المنفي هنا كمال الايمان الواجب الذي ينجو به الانسان من الوعيد و جاء ايضا في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اه رغب فيها في تقديم - 00:10:46

محبته على محبة النبي صلى الله عليه وسلم فقد اخرج البخاري عن عبدالله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر ابن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي - 00:11:09

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:33

الان يا عمر هذا دليل واضح على ان المؤمن يجب عليه ان يقدم محبة النبي صلى الله عليه وسلم على محبته لنفسه و جاء ايضا في احاديث كثيرة ترتيب الفضل والاجر العظيم على المحبة. محبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:51

فجاء في حديث انس ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة فقال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة. يعني من النوافل - 00:12:20

ولكني احب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب وجاء ايضا في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 00:12:39

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار اه اذا لابد من - 00:13:01

تقديم محبة الله على ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم على محبة ما سواهما حتى نصل الى درجة الحلاوة الايمانية التي يجدها الانسان في قلبه اذا عرفنا هذا وعرفنا هذه النصوص علمنا ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:20

فرض واجب ليس للانسان مناص او مفر من تقديم محبته صلى الله عليه وسلم على محبة جميع المخلوقات ومن هنا علينا ان نرفع من درجة محبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:48

في قلوبنا لكن قد يدعو قد يسأل سائل فيقول ما هي الاسباب التي تجعلنا نحب النبي صلى الله عليه وسلم فنقول هناك عدد من الاسباب اولها ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم تابعة لمحبة الله - 00:14:09

فنحن نحب الله الذي خلقنا ورزقنا ويتصرف في امورنا ولا زال يمدنا بعونه وتأييده ومن هنا فنحن نحب نبيه صلى الله عليه وسلم لان الله يحبه فيجب على المسلم ان تكون محبته تابعة لمحبة الله جل وعلا - 00:14:33

والله جل وعلا يحب هذا النبي الكريم ومن ثم فنحن نحبه صلى الله عليه وسلم ومن الاسباب التي تدعونا لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم ان نعلم انه رسول من عند الله - 00:14:57

ورسول الله نحبه محبة زائدة على محبة غيره. لان الله اصطفاه بهذه الرسالة وجعله خاتم النبيين وجعله افضل الخلق اجمعين وجعله حبيب رب العزة والجلال ومن اما فنحن نحبه صلى الله عليه وسلم. وقد قال انا سيد ولد ادم يوم القيامة - 00:15:18

و من الامور التي تجعلنا نحب النبي صلى الله عليه وسلم ما يتصف به من صفات الكمال هو صلى الله عليه وسلم على اعلى الدرجات في في الصفات سواء في اخلاقه في تعامله مع الخلق - 00:15:46

في الفاظه التي يتكلم بها فمن كان على هذه الصفة فاننا نحبه. كما قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم. وقال تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم الاية ومن الاسباب التي - 00:16:09

يجعلنا نحب النبي صلى الله عليه وسلم ما وصلنا من الخير العظيم بسببه صلى الله عليه وسلم. فهو الذي نقل الينا هذه الرسالة وهو الذي نقل الينا كتاب رب العزة والجلال وهو الذي جعله الله عز وجل سببا لهدايته - 00:16:29

ومن ثم فنحن نحبه صلى الله عليه وسلم لما حصل لنا من انتفاع عظيم به صلى الله عليه وسلم وكذلك نحبه صلى الله عليه وسلم لاصطفاء الله له بالرسالة مما يدل على كمال - 00:16:54

فان الله تعالى يقول الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. اذا هو مصطفى وقال الله اعلم حيث يجعل رسالته وهو يختار الافضل لهذه الرسائل ولذلك وصف الله عز وجل هذا النبي الكريم - 00:17:18

بصفات عظمى قال تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وقال جل وعلا ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وقال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن - 00:17:38

جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم وكذلك اذا شاهد العبد تكريم الله عز وجل لهذا النبي الكريم

في مواطن كثيرة من ذلك ان الله عز وجل يصلي عليه - 00:18:06
وهكذا الملائكة كما في قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي وهذا يتضمن الثناء عليه صلى الله عليه وسلم وكذلك لئذا اطلع الانسان على صفاته حيث جعله الله رحمة للعالمين كما في قوله وما ارسلناك الا - 00:18:28
للعالمين فهذا دليل على فضيلة هذا النبي الكريم مما يستوجب محبته صلى الله عليه وسلم ومن الامور التي تدعونا الى محبة النبي صلى الله عليه وسلم ما اتصف به صلى الله عليه وسلم من اخلاق - 00:18:53
فاضلة حيث كان يريد الخير للناس اجمعين. حتى من عاداه ومن قاتله كان يريد لهم الخير. ولذا لما اهو ملك الجبال يريد ان يطبق ما بين الجبلين العظيمين من اجل ان اهل مكة قد كذبوه - 00:19:14
واخرجوه قال النبي صلى الله عليه وسلم بل استأني بهم لعل الله ان يخرج من من اصلابهم من يعبد الله وحده وكذلك اذا طالعنا ما خفف الله عز وجل به عن هذه الامة - 00:19:35
وما اعطاها من الفضائل على يدي هذا النبي الكريم جعلنا ذلك نحبه فمن ذلك انه قد قصف على الناس ورفع عنهم الاثار والاغلال التي كانت على الامم السابقة. ومن ذلك ان الله عز - 00:19:57
وجل قد جعل لهذا النبي الكريم ولاتباعه ان يصلوا في اي مكان ادركتهم الصلاة فيه وآآ اعطاه من الخصائص واعطى امة من الخصائص ما يجعلنا نحب هذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:16
كذلك اذا رأينا ما لدى المصطفى صلى الله عليه وسلم من رأفة ورحمة للامة مع حرص على هدايتها وانقاذها من نار جهنم جعلنا ذلك نحبه صلى اللهم عليه وسلم كما قال تعالى لعلك بافع نفسك الا يكونوا مؤمنين. وكما قال تعالى لقد - 00:20:37
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وانظر ولهذه الامة كانوا قبل النبي صلى الله عليه وسلم متفرقين متعادين متقاتلين فجمعهم على النبي صلى الله - 00:21:02
وعليه وسلم كما قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم - 00:21:22
منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. وفي يوم حنين في يوم حنين لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم الغنائم قال للانصار لما وجد في نفسه شيء بسبب عدم اخذهم لشيء من الغنائم قال الا ترضون ان يذهبن - 00:21:42
ناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فاستبشروا بهذا الامر ورضيوا به وقنعوا منه لما له من فضل عظيم. فهكذا نحن نستشعر الفضل العظيم في كوننا من الامة التابعة للنبي - 00:22:09
صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على محمد ايضا الشيخ انا سعد يعني والحديث كان مستطردا معكم في هذه النصوص وفي هذا السرد الموجز عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اه ايضا هنالك من يتقرب الى الله تعالى بالصلاة على نبينا محمد. اه كل يوم - 00:22:32
بالذات في يوم الجمعة لما ورد في ذلك من الاحاديث الهامة التي تحض على الالتزام بهذه السنة الطيبة المباركة كيف لو ان نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو آآ شفيع آآ الناس وشفيع الخلق يوم القيامة اليس ذلك - 00:22:56
يا شيخ سعد نعم آآ بالنسبة لشفاعة المصطفى صلى الله عليه وسلم لهذه الامة حينما يقول في يوم القيامة يا رب سلم سلم رب امتي امتي. الله المستعان. هذا من الاسباب التي تجعلنا نحبه - 00:23:16
صلى الله عليه وسلم كذلك آآ شدة كذلك عبادة النبي صلى الله عليه وسلم لله عز وجل هذه تدعونا الى محبته صلى الله واله وسلم. نعم. وبالتالي ما هي الاثار - 00:23:35
المترتبة على محبة النبي صلى الله عليه وسلم هناك اثار عظيمة ينبغي ان ننطلق اليها من محبة النبي صلى الله عليه وسلم. اولها ما ذكرتم من كثرة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. كما في الاية يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - 00:23:52
لموا تسليما. وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا وكذلك ايضا هناك

امور آآ من آآ فضل الصلاة من آآ اثار محبته صلى الله عليه وسلم من ذلك تصديق - 00:24:19
النبي صلى الله عليه وسلم فكل ما جاء به هذا النبي الكريم يجب علينا ان نصدقه والا نتوقف في تصديقه صلى الله الله عليه وسلم لان عدم تصديقه فيه خدش في الايمان وفيه دليل على نقص المحبة - 00:24:45
بالتالي كل حديث نبوي فاننا نجزم كونه صدق بكونه صدقا وبكونه لا لا لا لان يكذب او ان يترك ومن اثار محبة النبي صلى الله عليه وسلم طاعته صلى الله عليه وسلم فان طاعة النبي صلى الله عليه - 00:25:08
وسلم تنطلق من محبته صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم او يصيبهم عذاب اليم وكما قال جل وعلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:25:33
ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ومن هنا فاننا لا نتردد في طاعة المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن اثار محبة النبي صلى الله عليه وسلم ان نتبعه وان نسير على طريقته صلى الله عليه وسلم. ثم قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله - 00:25:56
فاتبعوني يحببكم الله يعني يحصل لكم فوق ما طلبتم من كون الله عز وجل يحبكم وكذلك ايضا من اثار محبة النبي صلى الله عليه وسلم ان نذب عن عن سيرة - 00:26:25
وان نرد على اولئك الذين يحاولون ان يستهزئوا به صلى الله عليه وسلم وذلك لان الاستهزاء بالانبياء ليس بالامر الجديد ولكن المؤمن يعلم انه اذا استهزأ به صلى الله عليه وسلم فيجب عليه ان - 00:26:45
تبع عن سنته وعن سيرته قال تعالى ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون. وقال تعالى فانا كفيناك المستهزئين كذلك من اثار محبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:09
القبول بكل ما جاء به صلى الله عليه وسلم بدون تردد كما قال تعالى في وصف المؤمنين ولا يجدون في في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:27:33
ومن ايضا اثار محبة النبي صلى الله عليه وسلم ان نحكمه في كل ما يكون بيننا من نزاع او او اختلاف فاذا اختلفنا في شيء رجعنا الى المصطفى صلى الله عليه وسلم والى سنته كما قال تعالى - 00:27:51
فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير احسنوا تأويلا. وكما قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:28:12
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ومن محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ان نعتقد انه اكمل الدين فلم يبق شيء من شرع الله الا وقد دل الامة عليه - 00:28:31
كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فهذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد استكمل هذه الشريعة فلم يبق شيء من احكامها الا وقد - 00:28:52
بينه صلى الله عليه وسلم ومن هنا اي عبادة يأتي بها الناس لم ترد على عن هذا النبي صلى الله عليه وسلم فان انها ليست بمقبولة عند الله جل وعلا. وليست من محبته صلى الله عليه وسلم. بل هي مما - 00:29:11
يناقض محبة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد كذلك من محبة النبي صلى الله عليه وسلم ان نجله وان نتأدب معه صلى الله عليه وسلم عند - 00:29:35
ذكره والا ننازعه في شيء مما اتى به صلى الله عليه وسلم. كما في قوله تعالى لا رفعوا اصواتكم فوق صوت النبي واذا تقرر هذا فمن اثار محبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:59
ان نحب ما يحبه المصطفى صلى الله عليه وسلم فهو يحب آآ الاعمال الصالحة فنحبها كذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم يحب صحابته تقربوا الى الله بمحبة هؤلاء الصحابة وكذلك من اثار - 00:30:22
من اثار محبة النبي صلى الله عليه وسلم توقير هذا النبي ورفع مكانته واعزازه وتعظيمه كما قال تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا. التسبيح لله عز وجل - 00:30:44

والتوقير والتعزيز للنبي صلى الله عليه وسلم قد قال تعالى في الاية الاخرى فالذين امنوا به وعزروه يعني كانوا معه معاضدين ونصروه واتبعوا اتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون - 00:31:10

والمراد بالتعزير تأييده صلى الله عليه وسلم والقيام معه ونصرة شريعته ومنعه من كل لما يؤذيه او يؤثر في سمعته صلى الله عليه وسلم و آآ الشيخ سعد في هذا المقام ايضا آآ من محبة النبي صلى الله عليه وسلم ومن مقتضيات ذلك - 00:31:32

انه اذا ذكر اسمه واذا ذكر حديث من احاديثه الشريفة ان لا يرفع الانسان او لا يرفع المسلم صوته اه في اه ذكر النبي وفي اه ذكر احاديثه وسننه لما في ذلك يعني من الاجر حين - 00:31:59

ما يغض المسلم صوته احتراما لذكر النبي عليه الصلاة والسلام اذا ذكر في مجلس ما انها من اثار محبة النبي صلى الله عليه وسلم. الصلاة عليه كلما ذكر قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان البخيل من يذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم ثم لم يصلي عليه - 00:32:19

قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان تسليم اي واحد من الامة له عليه صلى الله عليه وسلم يبلغه فقال سلم صلوا وسلموا علي حيثما كنتم فان تسليمكم يبلغني - 00:32:44

ما ذكرتم موجود في سورة الحجرات. نعم. لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اذا جاء قضاء عن الله وعن رسوله قبلنا به وسلمنا به ولم نعارضه. واتقوا الله ان الله سميع عليم. يا ايها الذين - 00:33:01

الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. نعم. ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله - 00:33:22

وقلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم. ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. ولو ان انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم بيضة من محبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:40

ان ننشر سنته وننشر سيرته صلى الله عليه وسلم من اجل ان يقتدى به ويسار على ثقته فنشر سنته هذا من اثار محبته صلى الله عليه وسلم وفي المقابل هناك اعمال - 00:34:03

قد يظنها بعظ الناس من من محبة النبي صلى الله عليه وسلم وليست كذلك فمن ذلك مثلا ان يعتقد بعض الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب وهذه هذا ليس بفهم صحيح للنصوص. بل النصوص تدل على خلاف ذلك. النصوص - 00:34:26

تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب وان الله عز وجل اختص بعلم الغيب دون من سواه كما في النصوص الكثيرة الدالة على انه صلى الله عليه وسلم - 00:34:56

لا يعلم الغيب كما في قوله تعالى قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم قم اني ملكت ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون فان علم الغيب - 00:35:16

عند الله جل وعلا وحده كما قال تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو وكما في الاية الاخرى في سورة الاعراف قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب - 00:35:36

لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون في هذه الايات دلالة على ان علم الغيب اختص الله به عز وجل. وان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:55

مع علو مكانته ورفعة شأنه عند الله جل وعلا الا انه لا يعلم الغيب وكذلك مما قد يدخله بعض الناس محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يظن انه يتصرف في الكون - 00:36:13

او انه ينفع الناس او يضرهم بنفسه بدون اسناد ذلك لله جل وعلا. والله تعالى فيقول قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله فالنفع والظر بيدي رب العزة والجلال وهكذا من الامور التي اه قد - 00:36:32

يظن بعض الناس انها من مقتضى محبة النبي صلى الله عليه وسلم وليست كذلك ان يظن ان النبي ان يظن او ان يغلو في النبي صلى الله عليه وسلم بان يثني عليه بامور - 00:36:59

ليست عنده صلى الله عليه وسلم. فيقول بعضهم كل وصف حسن قف به رسول الله ولا تتردد في ذلك. هذا كلام ليس بصحيح بل نحن صادقون فيما نصف به هذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:19
ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم لكن قولوا عبد الله ورسوله. فهذا هو الاعتقاد الذي نعتقده فيه صلى الله عليه وسلم - 00:37:39
وكذلك ايضا من الامور التي قد يظن بعض الناس انها من اه من محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يعتقد بعضهم عدم موت النبي صلى الله عليه وقد قال الله جل وعلا انك ميت وانهم ميتون. وقد اخبر بموته - 00:37:59
صلى الله عليه وسلم في مواطن عديدة من كتابه. وكذلك ايضا من الامور التي قد يظن بعض الناس ان اه من محبة النبي صلى الله عليه وسلم ان ندعوه صلى الله عليه وسلم وان نتوجه اليه بانواع الدعاء وهذا خطأ لان الدعاء حق خالص لله - 00:38:26
عز وجل لا يجوز صرفه لاحد من الناس كائنا من كان. كما قال جل وعلا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. وكما قال جل وعلا ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة - 00:38:52
قيامة واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين والنصوص الدالة على وجوب افراد الله عز وجل بالدعاء كثيرة عديدة هكذا ايضا من من الامور التي قد يدخلها بعض الناس في محبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:12
ان اه نعبد الله بعبادات تدل على تعظيمه صلى الله عليه وسلم لم ترد عنه صلى الله عليه وسلم فالعبادة حق خالص لله لا نعبد الله الا بما جاء به هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:39:38
يذكرني ما ذكرت قبل قليل بما ورد في الحديث ان رجلا قال يا محمد يا سيدنا وابن سيدنا ويا خيرنا وابن خيرنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بقولكم او ببعض قولكم ولا يستهوين - 00:39:58
انكم الشيطان انما انا محمد ابن عبد الله عبد الله ورسوله. والله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي في انزلني الله عز وجل كان صلى الله عليه وسلم يكره ان يقوم اصحابه له اذا رأوه ولما صلى جالسا - 00:40:18
امر اصحابه ان يجلسوا وحينئذ قد يظن بعض الناس ان هذا من التعظيم والتوقير له صلى الله عليه وسلم. لكن لما انكره صلى الله الله عليه وسلم حينئذ فنحن ننكره - 00:40:41
وهكذا ايظا ما اذا اعتقد بعظ الناس مع ان من محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ان اعتقد له شيئا ان نعتقد آآ له شيئا من ما يكون لله عز وجل. جاء في الحديث ان رجلا قال ما شاء الله - 00:40:59
مشيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله عدلا؟ قل ما شاء الله وحده وارشد النبي صلى الله عليه وسلم من قال ما شاء الله وشاء محمد الى ان يقول ما شاء الله ثم شاء محمد - 00:41:20
فقال رجل من المشركين لرجل من المسلمين نعم القوم انتم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا ما شاء الله ثم ما شاء محمد - 00:41:41
فمما سبق ينبغي بالمسلم ان يفرق بين ما هو اثر صحيح من اثار محبتنا للنبي صلى الله عليه وسلم وبين فهو بينما ليس من اثار محبته صلى الله عليه وسلم من الغلو به صلى الله عليه - 00:41:58
وسلم سواء كان في الاستغاثة به او طلب الحاجات منه او دعائه صلى الله عليه وسلم كذلك مما يظنه بعض الناس من محبته ان يعتقدوا انه قد خلق من نور وهذا ايضا آآ وهذا ايضا - 00:42:21
يخالف ما جاءت به النصوص من انه صلى الله عليه وسلم بشر. ومن مقتضى ذلك ان يكون من ذرية ادم عليه السلام كذلك من الاثار التي قد يظنها بعظ الناس من محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم اختراع وابتداع صيغ - 00:42:40
جديدة في الصلاة والسلام عليه يكون فيها شيء من الغلو. فنحن نصلي عليه كما جاءت النصوص الصلاة عليه سواء قلنا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:43:03
انك حميد مجيد او نحو ذلك مما ورد في النصوص ايضا من الامور التي اذكر بها ان من مظاهر محبة النبي صلى الله عليه وسلم

الاكثار من ذكره صلى الله عليه وسلم. كذلك نتمنى ان نراه - 00:43:23
صلى الله عليه وسلم ونشتاق الى لقياه صلى الله عليه وسلم لان من احب شيئا اشتغل القلب به وبذكره وكذلك من الامور التي ينبغي بنا ان نحرص عليها ان ندعو الناس الى محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:43:44
وان نبين ان محبته تكون بالسير على طريقته. قال تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكر اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون - 00:44:07
و قد ورد في الحديث ان الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله كما في صحيح - 00:44:32
تريند وهكذا كان الصحابة يرتجزون فيقولون غدا نلقى الاحبة محمدا وصحبه. مما يدل على ان الرغبة في لقائه صلى الله عليه وسلم اثر من اثار محبته صلى الله عليه وسلم - 00:44:51
وهكذا سار التابعون على طريقة الصحابة في الاشتياق الى رؤية النبي صلى الله عليه وسلم وتمني لقائه صلى الله عليه وسلم. نعم نعم. يظن الشيخ سعد يبدو من مقتضيات هذه المحبة. اه اه حلول البركة لدى هذا المحب الصادق لهذا النبي الكريم - 00:45:15
وكثرة الصلاة عليه ايضا يكفى امره كله ان جعل كل دعائه صلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتسليما كثيرا. ماذا في هذا الجانب يا شيخ؟ هذا الحديث الذي ذكرت - 00:45:40
ان رجلا قال يا رسول الله ما اجعل لك من دعائي هذا الحديث رواه الترمذي لكن اسناده ضعيف الاسناد. هنا ان من اثار محبة النبي صلى الله عليه وسلم ان نحب قرابته - 00:45:55
وان نحب اهل بيته وان نحب ازواجه وان نحب ذريته وان نحب صحابته فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكركم الله في اهلي بيتي وقال انا تارك فيكم ثقلين - 00:46:11
يذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي في نصوص وفي الحديث الاخر ان ابا بكر الصديق قال اركبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته. وهكذا من مظاهر - 00:46:28
محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم محبة الصحابة الذين ناصروا النبي صلى الله عليه وسلم والذين اثنى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فان من سب صحابة انسان قد يكون قد سب ذلك الذي صاحبهم. ومن ثم فمن مقتضيات محبة النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:46:47
نية على اصحابه وان نعرف بما لهم من الشرف وما ادوه من اعمال صالحة كما قال تعالى والسابقون ولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم رضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم. وقال - 00:47:12
جل وعلا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء وبينهم فيما بينهم تراهم ركعا الاية فبهذا ثناء على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاية الاخرى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله - 00:47:39
اولئك هم الصادقون والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. ثم قال - 00:48:07
والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم هذه الايات تبين فضل الصحابة ومكانتهم وتذكر بثابت فضلهم وعلو منزلتهم. وتبين ان من عرف قيمته - 00:48:27
لهم ورفع درجتهم فانه محبوب عند الله جل وعلا. ومن هنا جاءت النصوص بالثنايا على الصحابة وذم سب الصحابة. يقول صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدا - 00:48:53
انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وكذلك من محبة النبي صلى الله عليه وسلم ان نحب سنته وان ندعو اليها وان نحب

اولئك الذين يدعون الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كنت تحب رسول الله فاحب الدعاة - 00:49:12
الذين يدعون الناس الى محبته صلى الله عليه وسلم والى الاقتداء به من اهل العلم ومن دعاة الذين لهم قدم صدق في الامة والذين بذلوا من اوقاتهم بنصرة دين الله وفي تحبيب العباد الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يكون - 00:49:38
في قلب المؤمن اي شك في فضلهم. فقد وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بانهم ورثة الانبياء قال فظل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب قد رفع الله من شأنهم فقال - 00:50:04
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. وقال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هكذا ايضا من لوازم في من لوازم واثار محبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:28
الذب عن سنته وعدم تمكين بعض الناس من تشكيك الخلق فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من احاديث نبوية ترفع درجة العبد عند الله جل وعلا هكذا من محبة النبي صلى الله عليه وسلم ان نبذل من اموالنا في جعل الناس يسيرون على طريقة النبي - 00:50:48
صلى الله عليه وسلم ومن محبة النبي صلى الله عليه وسلم ان نسير على طريقته وان نتبع هديه صلى الله عليه عليه وسلم وكلما ازداد الانسان من محبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:15
ازدادت حلاوة الايمان في قلبه وشعر بما لها من قيمة عظيمة. نعم يقول نعم. انس رضي الله عنه ما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت - 00:51:37
ثم قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم واحب ابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثلي اعمالهم. نعم فهذه القاعدة المرء مع من احب تجعل الانسان يؤكد على جعل الامة يحبون النبي صلى الله - 00:51:57
عليه وسلم. اللهم صل على محمد يبدو يا شيخنا بان الحديث عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم حديث ماتع وشيق عن هذا النبي الكريم الذي احببناه من قلوبنا المنشغال في قلوبنا. نسأل الله عز وجل ان آآ يجعلنا دائما نسير على سنته الى ان نلقاه. انه القادر على ذلك. الكلمة الاخيرة آآ لكم - 00:52:22
ماشي خنقة الكلمة الاخيرة تتعلق حرص الانسان على الا ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وهو لا يتأكد من صحته قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. الله المستعان. واخبر صلى الله عليه - 00:52:45
بانه كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع. فعلى الانسان اذا سمع حديثا ان يتثبت وان يتأكد من مرجعه هل هو من الموثوقين في هذا الباب وممن يعرفون صحة الاحاديث من ضعفها او - 00:53:09
فاما ان ينشر الانسان احاديث تكون مكذوبة وفي رواتها من هو ضعيف او وضاع فهذا لا يجوز للانسان ان يقدم عليه. بل على الانسان ان يتحرى فيما ينقله عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يكون - 00:53:29
صادقا في دعوته الى الله جل وعلا وكذلك ارغب في كل مجلس يجلسه الناس فليتذكروا حديثا نبويا او خلقا فاضلا من اخلاق هذا النبي صلى الله عليه وسلم لتعمر مجالسنا بالخير ولكي لا تكون مجالسنا نقصا - 00:53:49
بين فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر بانه ايما قوم جلسوا في مجلس لم يذكروا الله فيه كان عليهم ترة اي كان عليهم نقصا. نعم. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من محبي هذا النبي الكريم - 00:54:13
وممن يلتزم باثار محبته ومقتضياتها فما اسأله جل وعلا ان ينشر سنة هذا النبي الكريم في الامة وان يعمم ذكرها فيهم وان يكثر على السنتهم الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم - 00:54:33
شكر الله لكم فضيلة الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي على ما افضتم فيه في ثنايا هذا اللقاء حول هذا الموضوع الهام محبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومقتضياتها في امته عليه الصلاة والسلام. نشكر لكم هذه الكلمات وان شاء الله يكون بيننا لقاء اخر - 00:54:53
لنبحث في خلق من اخلاق هذا النبي محمد وفي اخلاقنا الاسلامية ان شاء الله. ايضا انتم مستمعينا الكرام نشكر لكم طيب المتابعة

هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني ومن زميلي من التنفيذ الاذاعي. محمد باصويلح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:55:13

اخلاق تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاقنا. نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف - 00:55:33

عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الاحد عند الثانية في ظهر ويعاد في الاوقات التالية الاحد عند منتصف الليل والخميس بعد موجز الخامسة عصرا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:56:18

اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:56:42